المصدر: الاهرام
التاريخ : ٢٣ يـو نيـو ٢٠٠٥

المعارضه اللبنانيه تصعد مطالبها باستقاله لحود وواشنطن تكثف ضغوطها علي دمشق
التحقيقات تكشف عن لقاء بين حاوي ولجنه التحقيق الدوليه في اغتيال الحريري

بيروت من فتحي محمود:

في الوقت الذي تصاعدت فيه اصوات المعارضه اللبنانيه التي تطالب باستقاله الرئيس اللبناني اميل لحود عقب اغتيال جورج حاوي الامين العام السابق للحزب الشيوعي كثفت واشنطن من ضغوطها علي دمشق واتهمتها بالاسهام ولو بصوره غير مباشره في جريمه الاغتيال.

وفي هذه الاثناء قدر المشرفون علي التحقيقات في جريمه اغتيال حاوي زنه عبوه التفجير بنحو ٤٠٠ جرام من المواد شديده الانفجار، وكشفت التحقيقات ان حاوي قد زار اعضاء لجنه التحقيق في جريمه اغتيال رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري وابلغهم بانه يعتقد بضلوع بعض عناصر الاجهزه الامنيه في الجريمه.

وعلي صعيد اخر، تفقد وفد اللجنه الدوليه للتحقيق من الانسحاب السوري الطريق العسكري الحدودي الذي يربط بين البلدين للتاكد من اغلاقه تماما.

واعتبرت هيئه المتابعه للمعارضه في بيان لها عقب انتهاء اجتماعها مساء امس الاول اغتيال حاوي الحلقه الاحدث في المسلسل الارهابي الذي استهدف الشهيد الكبير الرئيس رفيق الحريري والنائب باسل فليحان والذي حاول من قبل اغتيال النائب مروان حماده واودي اخيرا بحياه سمير قصير، هذا المسلسل الارهابي يحاول يائسا منع الشعب اللبناني من استعاده سيادته واستقلاله والخلاص من حكم المخابرات واعاده بناء نظامه الديمقراطي.

وتوجهت المعارضه الي مجلس الامن طالبه اصدار قرار جديد يوسع نطاق صلاحيات لجنه التحقيق الدوليه، ودعت الي الاضراب العام غدا واوسع مشاركه شعبيه في تشييع الشهيد الساعه الثانيه نهار الجمعه وفى مواجهه

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

اتهامات المعارضه اصدرت المديريه العامه لرئاسه الجمهوريه بيانا رفضت فيه اتهامات المعارضه ووصفتها بانها باطله ومغرضه ومحاوله يائسه للنيل من لحود.

وفي واشنطن، استغلت الولايات المتحده عمليه اغتيال الامين السابق للحزب الشيوعي في تشديد ضغوطها علي سوريا متهمه دمشق بالاسهام ولو بصوره غير مباشره في اغتياله. وذكر المتحدث باسم البيت الابيض سكوت مكليلان ان عمليات الاغتيالات التي تشهدها لبنان حاليا ماهي الا خطه تستهدف ارهاب اللبنانيين ونسف التقدم نحو الديمقراطيه. وطالب مكليلان في تصريحات له مساء امس الاول سوريا باحترام القرار ١٥٥٩ وذلك بسحب جميع عملاء المخابرات السوريه من لبنان.

وقد تواصلت امس التحقيقات في جريمه اغتيال جورج حاوي، وقال المشرفون علي التحقيقات ان زنه العبوه المزروعه تحت مقعد حاوي لناحيه اليمين ٤٠٠ جرام من المواد المتفجره وتم اطلاق سراح عدد من الشهود كانوا في المكان عند وقوع الانفجار بعدما تبين ان لا علاقه مباشره لهم بالجريمه. وتركزت التحقيقات علي سياره تويوتا او هوندا حمراء كانت تحوم في المنطقه قبيل الانفجار واختفت بعد وقوعه. وذكرت بعض المصادر ان حاوي وبناء علي طلبه التقي قبل ايام رئيس لجنه التحقيق الدوليه في جريمه اغتيال الحريري ووضع بين يديه معلومات تتعلق بعمليات الاغتيال التي حصلت منذ محاوله اغتيال النائب مروان حماده.

وفي اطار التحقيق مع روساء الاجهزه الامنيه، ذكرت مصادر لجنه التحقيق الدوليه برئاسه ميليس، ان التحقيق مع قائد الحرس الجمهوري العميد الركن مصطفي حمدان تركز حول المعطيات المتوافره لديه عن جريمه اغتيال الحريري في اطار مساعده اللجنه في مهمتها في كشف ملابسات الجريمه. ونفت هذه المصادر ان يكون التحقيق قد شمل شقيق حمدان ماجد حمدان او انه تم تفتيش منزله كما تناقلت الشائعات وجري استجواب عدد من الاشخاص في فتره سابقه دون ان يكشف عنهم حفاظا علي سريه التحقيق. وذكرت مصادر مقربه من عائله حمدان انها تتلقي منذ فتره تهديدات بالتعرض لحياه افرادها بالخطر.

واكدت معلومات قضائيه خاصه ان بقايا الجثه التي تحدث عنها الوزير السابق سليمان فرنجيه وعثر عليها في ساحه اغتيال الشهيد رفيق الحريري في ١٤ فبراير الماضي، اودعت ثلاجه مستشفي المقاصد في بيروت من دون ان تعرف هويه صاحبها. واضافت المعلومات انه بحسب نتائج فحص الحمض النووي لعائله الفلسطيني احمد ابوعدس الذي اعلن مسئوليته عن الحادث، بعد اخذ عينات من والدته ووالده قبل وفاته اظهرت ان الجثه

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الموجوده ليست لابنهما، كما اكدت ذلك فحوصات الاسنان. وقد نقلت بقايا هذه الجثه الي مستشفي المقاصد ولم يطالب بها اخد ولم يتحدث احد عن شخص مفقود مما يعزز التكهنات بانها قد تكون لسائق شاحنه ميتسوبيشي كانتر التي كانت تمر في المكان في منطقه عين المريسه والتي قال رئيس لجنه التحقيق الدوليه القاضي الالماني ديتليف ميليس انها استخدمت في اغتيال الرئيس الحريري.

ومن ناحيه اخري قالت مصادر فرنسيه مطلعه في باريس لصحيفه السفير ان الرئيس الفرنسي جاك شيراك نصح النائب سعدالدين الحريري خلال استقباله له امس الاول بضروره الحذر الامني بسبب استمرار مسلسل

الاغتيالات في لبنان، واعرب عن عميق تاثره وكبير فرحته بالفوز الانتخابي، وتوظيف هذا الفوز لوحده اللبنانيين، واكد وقوف باريس الي جانب مساعده لبنان علي النهضه الاقتصاديه واستكمال بسط سيادته وتطبيق القرارين١٥٥٩ و١٥٩٥.

وعلي صعيد اخر قام وفد اللجنه الدوليه للتحقق من الانسحاب السوري من لبنان صباح امس برئاسه العقيد يان سانكلير يرافقه عدد من كبار الضباط اللبنانيين، بتفقد الطريق العسكري الحدودي بين لبنان وسوريا، والذي تم اغلاقه نهائيا منذ يومين فقط، وبعد التاكد من اغلاقه تماما امام المواطنين اللبنانيين والسوريين، عقد الوفد اجتماعا دام نحو نصف الساعه رفض بعدها المراقبون الادلاء باي تصريح، كما زار الوفد مركز الامن العام في نقطه المصنع الحدوديه.

وهذا الطريق هو جزء من المعبر الحدودي العادي ولكن كان يتم العبور منه لحاملي التصاريح الخاصه والعسكريين، بدون القيام باجراءات الجوازات العاديه، حيث لايتم تسجيل بيانات العابرين.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية